**الاسم المجرور وحروف الجر**

**النص:**

دخل أعشى بني ربيعة على عبد الملك وهو يتردَّد في الخروج لمحاربة ابن الزبير ولا يجدُّ,فقال له:يا أمير المؤمنين, ما لي أراك تهتمُّ بالإقدام وتجنح إلى الإحجام, توجه إلى عدوك,فجدّك مقبل وجدّه مدبر وأصحابه له ماقتون,ونحن لك محبون,والله ما تؤتى من ضعف جَنان ولا قلة أعوان,ولا يُثبِّطك عنه ناصح,ولا يحرِّضك عليه غاش,وقد قلت في ذلك أبياتا,فقال: هاتها,فإنك تنطق بلسان ودود وقلب ناصح .

                                                                          عن أبي الفرج الأصبهاني

**القاعدة:**

**تعريف الاسم المجرور:**

الاسم المجرور هو اسم ظاهر أو ضمير متصل يدخل عليه حرف من حروف الجر فيصير مجرورا به أو في محل جر،مثال: ذهبت إلى السوق.استمعت إليك بانتباه.

**حروف الجر:**

هي:من،إلى،عن،في،على،الباء،الكاف،اللام،رُبَّ،حتَّى،واو القسم،تاء القسم

**أحكام حروف الجر:**

1ـ يفيد حرف الجر في الجملة معنى دقيقا لا يؤديه غيره.

2ـ قد يؤدي حرف الجر معاني مختلفة تفهم من سياق الكلام.

3ـ يتغير معنى الفعل بتغيُّر حرف الجر الذي يستعمل معه،مثال: دعوت لك.دعوت عليك.رغبت في الطعام.رغبت عن الطعام.

4ـ يُستحسن تقديم الجار والمجرور:

ـ لإبرازه ولفت الانتباه إليه،مثال: من أجلك قدمت.

ـ لاجتناب الثقل:مثال:استدعيت للحفل عددا كبيرا من الضيوف.

5ـ يجب تقديم الجار والمجرور:

ـ إذا وقعا موقع الخبر لمبتدأ نكرة غير موصوفة،مثال:في المزرعة عمال.

ـ إذا كان المبتدأ مشتملا على ضمير يعود على المجرور،مثال: في السيارة صاحبها.

ـ إذا كانا موضوع الاستفهام،مثال:لمن هذا الكتاب؟ بأيِّ ذنب عاقبته؟

6- يحذف متعلق الجار والمجرور إذا دل على كون عام (موجود أو كائن)،مثال:الكرة في المرمى. (موجودة في المرمى).الحارس أمام الباب.(موجود أمام الباب)

7ـ ما الاستفهامية تحذف ألفها إذا اقترنت بحرف جر لتمييزها عن ما الموصولة:بمَ،لمَ،ممَّ،عمَّ،فيمَ،علامَ،حتَّامَ،إلامَ.

8ـ من وعن تحذف نونهما إذا اقترنا بحرف الجر مِن،مثال:مِمَّن،عَمَّن.

9ـ أحرف الجر التي لا تدخل إلى على الأسماء الظاهرة هي:حتى،الكاف،واو القسم،تاء القسم،رُبَّ.

10ـ رُبَّ تجر النكرات فقط،مثال:رُبَّ مظلومٍ بريء.

11ـ يتغير معنى الفعل المتعدي إذا دخل عليه حرف جر،مثال: عدت المريض.عدت إلى الدار.

12ـ عند العطف يحذف حرف الجر قبل المعطوف لاجتناب التكرار،مثال: ابتعد عن المدخنين والخمارين.

13ـ لا يجوز هذا الحذف إذا كان المعطوف عليه والمعطوف مختلفين أحدهما اسم ظاهر والآخر ضمير متصل،مثال:سلمت عليك وعلى أخيك.سلمت على أخيك وعليك.

14ـ يستحسن حذف الجار والمجرور لاجتناب التكرار إذا دل عليهما دليل،مثال: نهيتك عن الكذب فلم تنته.(التقدير:فلم تنته عن الكذب).

**متعلق الجارِ والمجرورِ:**

ـ يفيد الجار والمجرور وهما يسميان شبه جملة إتمام معنى الجملة بما يضيفانه من معانٍ جديدة للفعلِ أو ما يقوم مقامه.

ـ المقصود بِتعلق الجارِ والمجرورِ هو ارتباط معناه بمعنى الفعل أو ما يقوم مقامه وبيان العلاقة بينهما.

أمثلة:

ـ حفرت الأرض بالفأس. (تعلق الجار والمجرور بالفعل)

ـ حفْر الأرض بالفأس ممكن. (تعلق الجار والمجرور بالمصدر)

ـ أنا حافر الأرض بالفأس. (تعلق الجار والمجرور باسم الفاعل)

ـ الأرض محفورة بالفأس. (تعلق الجار والمجرور باسم المفعول)

**معاني حروف الجر:**

**الباء**:حرف جر تدخل على الأسماء الظاهرة والضمائر المتصلة،من معانيها:

1) الاستعانة : مثال:قطع النجار الخشب بالمنشار.

2) التعدية : مثال: ذهب الأب بولده إلى الطبيب.

3) التعويض أوالبدل : مثال:بعت الكتاب بمئة دينار .

4) التبعيض أو الجزئية : مثال: مسحت برأسي مرة واحدة. (أي بجزء من الرأس)

5) المصاحبة : مثال:خرجت بالضيوف لأطوف بهم في أرجاء المدينة. (أي معهم)

6) الظرفية : مثال:ولد الأمير عبد القادر بقرية القيطنة.

7) القسم : مثال:أقسم بالله لأزورنَّك غدا.

8) السببة : مثال:عوقب الرجل بذنبه. (أي بسبب)

9) معنى إلى: مثال:زرت صديقا فأحسن بي . (أي إليَّ)

10) معنى من : مثال: هذه عين يشرب بها أهل القرية . (أي منها)

11) معنى عن: قال تعالى: فاسأل به خبيرا. (الفرقان:50)

12) التفدية : مثال:بأي أنت وأمي يارسول الله. (أي أفديك بهما)

13) تأكيد النفي: ما أنت بكاذب.

14) الحالية: أستمع لك بانتباه.

15) التعدية: ذهبت بأخي إلى السوق.

16) الإلصاق: أمسكت بيدك.

16) الاستعلاء: استأمنتك بدينار. (أي على دينار)

17) الآلة والوسيلة والاستعانة: حرثت الأرض بالمحراث.

**في:** حرف جر يدخل على الأسماء الظاهرة والضمائر والمصدر المؤول،من معانيها:

في حرف جر يجر الأسماء الظاهرة والضمائر.

1) الظرفية الزمانية : مثال: سافر أبي في الصباح

2) الظرفية المكانية : مثال:  وجدت البضاعة في السوق.

3) السببية: مثال: قتل المجرم في ذنبه.(أي بسببه)

4) المصاحبة: مثال: خرج عمر في جماعة. (أي معها)

5) الاستعلاء: مثال: صُلب المحكوم عليه في جذع النخلة. (أي عليه)

6) المقايسة عندما تقع بين مفضل عليه ومفضل:مثال: قال تعالى:" وما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل" التوبة:38 . (أي بالقياس إلى متاع الآخرة)

7) معنى إلى: مثال: بعث الله في كل أمة نذيرا.

8) الحالية: مثال:مرت الكرة في سرعة الصاروخ.

9) معنى لابس: مثال: خرجت المرأة في حجابها.

10) المعية: مثال: أقبل أبي في جماعة.

11) موضوع القول: مثال: هذا رأيي في هذه القضية.

12) التعدية مع أفعال الشروع: مثال: بدأت في العمل.

13) التبعيض والجزئية: مثال: بدأت في أكل التفاح.

**حتى:**حرف جر تدخل على الأسماء الظاهرة والمصدر المؤول (حيث تكون أن مضمرة )،من معانيها:

1) انتهاء الغاية في الزمان: مثال :سهرنا حتى مطلع الفجر . لن أخرج من البيت حتى تشرق الشمس.

2) انتهاء الغاية في المكان: مثال :سرت حتى باب البيت.ابق ماشيا حتى تصل إلى البيت.

3) التعليل (أي ما قبلها سبب في ما بعدها): مثال : اجتهد حتى تنجح.

تنبيه : الفرق بين (حتى) و(إلى) هو أنَّ ما بعد حتى داخل في الحكم وأن ما بعد إلى ليس داخلا في الحكم.

أمثلة:

قرأت الكتاب حتى نهايته . النهاية هنا قرئت .

قرأت الكتاب إلى نهايتها. النهاية هنا لم تقرأ.

**إلى:**حرف جر يدخل على الأسماء الظاهرة والضمائر المتصلة والمصادر المؤولة،من معانيها:

1) انتهاء الغاية في الزمان: مثال : سهرت إلى منتصف الليل.

2) انتهاء الغاية في المكان: مثال : سرت من البيت إلى باب المدرسة.

3) المعية (أي معنى مع) : مثال : ضم أموالك إلى أموالي.

4) معنى اللام (أي تعوض اللام) : مثال: الأمر إليك يا أبي. أي: الأمر لك.

5) الاتجاه (الحسي والمعنوي): مثال :أريد السفر إلى العاصمة.اللهم اهده إلى فعل الخير.

6) التفصيل: مثال : تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام: الاسم والفعل والحرف.

7) معنى (قرب): مثال : جلس الضيوف إلى المائدة.

8) معنى(عند) : مثال :  الحاسوب أحب إلي من التلفزيون.(أي عندي)

9) معنى (خذ) إذا كانت اسم فعل: مثال : إليك الجواب المفصل.

الفرق بين حتى وإلى :

ماالفرق بين هاتين الجملتين؟

مثال : قرأت حتى نهاية السورة . قرأت إلى نهاية السورة.

ما بعد حتى داخل في الغاية أي نهاية السورة قرئت أيضا .

أما ما بعد إلى فليس داخلا في الغاية أي نهاية السورة لم تقرأ.

تنبيه:تدخل (إلى) أيضا على المصدر المؤول.مثال: اضطرت الشرطة المجرم إلى أن يسلم نفسه.

**على:**تجر الاسم الظاهر والضمير المتصل والمصدر المؤول،من معانيها:

1- الاستعلاء (معنى فوق) . مثال: حط الطائر على الغصن .

2- الظرفية (معنى في) . مثال: فتحت مصر على عهد سيدنا عمر بن الخطاب .

3- المجاوزة (معنى عن) . مثال : الله يرضى عليك.

4- معنى رغم. مثال : هزم محمد خصمه على صغر سنه .

5- معنى من.مثال :قال تعالى: وإذا اكتالوا على الناس يستوفون. (المطففين:2)

6 - النصيحة .  مثال :  عليك بالتزام الهدوء .

7- التوهم .  مثال :  شربت الدواء على أنه ماء .

8- الشرط .مثال: أعطيتك الأمانة على أن تحافظ عليها.

9- الحالية.  مثال :  مازال الجد على نشاطه.

10- تحمل عبء مادي أو معنوي.  مثال :  لي عليك ألف دينار. على الشيطان لعنة الله.

11- التعدية.  مثال : دخلت على أبي بعد الاستئذان.

12- معنى قرب.مثال :جلس الضيوف على المائدة.

13- الاستدراك(معنى لكن) . مثال :  لم أحضر حفلة صديقي على أني بعثت له تهنئة.

**اللام:**حرف جر يدخل على الأسماء الظاهرة والضمائر المتصلة والمصدر المؤول،من معانيها:

1- الملك. مثال: لله ما في السماوات والأرض.

2- شبه الملك وتسمى لام الاستحقاق أو الاختصاص  مثال: العصا لمن عصا.

3- التعليل (ما قبلها علة وسبب لما بعدها).  مثال:  زرتك للاطمئنان عليك.زرتك لأطمئن عليك.

4- انتهاء الغاية في الزمان أو المكان.  مثال: سهرنا لمطلع الفجر.وصلنا للحديقة.

5- التعجب.  مثال:  لله درك من شجاع! يا للعار!

6- الصيرورة وتسمى لام العاقبة. مثال:  قال تعالى: فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً. (القصص:8)

7- التبليغ.  مثال:قل لعمر:إنك ستسافر معنا.

8- بمعنى بعد أو قبل عند استعمالها للتأريخ:

مثال:

- جاء في الحديث النبوي: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته" .

- انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة.

9- الجحود (بعد كون منفي). مثال:ما كان الله ليظلم أحدا. لم أكن لأكذب عليك.

10- الاستغاثة (تكون مفتوحة مع المستغاث به ومكسورة مع المستغاث له).  مثال: يا لَلأغنياء لِلفقراء.

11- البعد (مع اسم الإشارة). مثال:ذلك هو جزاء الظالم.

12- إسناد فائدة للمجرور  مثال: اتخذ القاضي قرارا لصالح المتهم.

13- الجواز.  مثال:لكم أن تلعبوا في الساحة.

14- الإمكان.  مثال:يمكن للتلاميذ أن يدخلوا.

15- التعدية.  مثال:يزعجني إهمالك لواجباتك.

**الكاف:**حرف جر يدخل على الأسماء الظاهرة والمصدر المؤول،من معانيها:

1- التشبيه.مثال:الفراشة كالزهرة.

2- التعليل. مثال: قال تعالى: وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. (الإسراء:24)

3- التوكيد. مثال: الله ليس كمثله شيء. (الكاف هنا زائدة) أصل الجملة : الله ليس مثله شيء.

4- التفصيل.  مثال: في بلادنا ثروات كثيرة كالنفط والغاز والحديد...

**رب:**حرف جر يدخل على الأسماء النكرة فقط،من معانيها:

1- إمكان وقوع غير المألوف.مثال: رب سجين لا ذنب له.

2- الكثرة. مثال: رب فقير كريم.

تنبيه:  قد تدخل (ما) على رب فتكفها عن العمل وفي هذه الحالة تدخل على المعارف : ربما محمد قادم.

أو على الفعل.مثال:ربما ينجح الكسول.

**عن:**حرف جر يدخل على الأسماء والضمائر المتصلة والمصادر المؤولة،من معانيها:

1- المجاوزة (البعد الحسي أو المعنوي) مثال: نزلت عن ظهر الحصان.عجزت عن حل مسألة في الرياضيات.

2- المصدر. مثال: نقلت الخبر عن الجريدة.

3- التعويض والبدل.  مثال:ناب المستشار عن المدير في الاجتماع.

4- الحال. مثال: خذ هذا عن طيبة قلب ورضا.

5- التعدية . مثال: أخلص عبادتك حتى يرضى عنك الله.

6- معنى (على). مثال: قال تعالى: ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه. (محمد:38)

7- معنى (في).مثال:لن أتأخر عن مساعدتك إذا احتجتني. (أي في مساعدتك)

8- معنى (من). مثال:قال تعالى: وهو الذي يقبل التوبة عن عباده (التوبة:104) (أي من عباده)

9- معنى (الباء). مثال:  قال تعالى : وما ينطق عن الهوى (النجم:3) (أي بالهوى)

**من:**حرف جر يدخل على الأسماء والضمائر المتصلة والمصدر المؤول،من معانيها:

1- مكان الابتداء: مثال:انطلقت من البيت إلى وسط ساحة المدينة.

2- زمان الابتداء: مثال:تغيبت عن العمل من الأحد الماضي.

3- المصدر: مثال:هذه الخضر من مزرعة عمي.

4- السبب: مثال: أشكو من ألم في رأسي.

5- بيان النوع: مثال:هذا خاتم من ذهب.

6- توضيح غموض في اسم موصول: مثال:اختار المدرب أحسن ما عنده من المهاجمين.سررت بمن حضر  من الضيوف.

7- تخصيص النكرة: مثال:شربت قليلا من اللبن.

8- الجزئية والتبعيض: مثال:شربت من ماء زمزم.

9- التفرقة والتمييز: مثال: مثال:يجب أن تميز الصالح من الطالح عند اختيارك للأصدقاء.

10- التأكيد لنفي أو استفهام: مثال:ما في الدار من أحد. هل من سؤال لديك؟ (من هنا زائدة)

11- التعدية: مثال:غضبت منك. أنا أكثر منك مالا.

12- الظرفية: مثال:تؤدى الجمعة بدل الظهر من يوم الجمعة.

13- الاستعانة (معنى الباء): مثال: نظرت إلى أخي من عين غاضبة. (أي بعين)

14- التفضيل: مثال:أين محمد من أخيه في ذكائه؟

تنبيه: قد تدخل (من) على المصدر المؤول.مثال: العمل من أن يمد الإنسان يده للناس.

**التاء:**حرف جر  لا يدخل إلا على لفظ الجلالة وهو حرف قسم.

**الواو:**حرف جر يدخل لفظ الجلالة وعلى غيره وهو حرف قسم أيضا.

من المعاني التي تؤديها (التاء والواو) في الجملة:

1- القسم:

أمثلة:تالله لقد كان كلامك حقا.والله إنك لكريم.ورب الكعبة لينتصرنَّ المظلوم.